عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

موسكو: مستعدون لعقد لقاء مع وزير خارجية تركيا

موسكو ـ د ب أ: أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو مستعدة لإجراء مباحثات ثنائية مع وزير خارجية تركيا على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة البحر الأسود للتعاون الاقتصادي في سوتشي.

وقال فاسيلي نيبينزيا نائب وزير الخارجية الروسي في حديث لوكالة «نوفوستي» أمس إن الجانب الروسي ينتظر مشاركة وزيري خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو وأوكرانيا بافيل كليمكين في هذا الاجتماع.

وأوضح الديبلوماسي الروسي أن موسكو لم تتلق حتى الآن أي رد من الوزيرين التركي والأوكراني إلا أنها تتوقع أن يتبين الوضع بشأن مشاركة وزراء الدول الأعضاء في المنظمة خلال الأسبوع المقبل كأقصى حد.

مسؤولون أوروبيون يؤكدون أن الاتحاد بعد التصويت لن يكون كما كان قبله

البريطانيون يتحدّون الطقس السيئ ويشاركون في استفتاء الـ «Brexit»

لندن ـ عاصم علي ووكالات

تحدى البريطانيون أمس الطقس الرديء والفيضانات التي سببتها الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية في لندن وعدد من المدن، وشاركوا في الاستفتاء حول الخروج من الاتحاد الأوروبي «Brexit» أو البقاء فيه.

وبدأ اليوم الماراثوني الطويل عند السابعة صباحا بتوقيت غرينتش. وطرحت ورقة الاستفتاء السؤال الذي أشعل الحياة السياسية البريطانية على مدى الشهور الاربعة الماضية وهو: «هل يجب أن تبقى المملكة المتحدة عضوا في الاتحاد الأوروبي أم تغادره؟». وكان لديهم خيار بين خانتي «البقاء» او «الخروج».

ونتيجة رداءة الطقس، أغلقت بعض مراكز الاقتراع أبوابها، في حين تبرع بعض البريطانيين بسيارات رباعية الدفع لنقل المقترعين الذين دفعهم المطر للبقاء في منازلهم أو مكاتبهم.

وشاركت فئات واسعة من المقترعين، حتى الراهبات والكهنة، في الاستفتاء منذ الصباح الباكر، رغم ان الأمطار الغزيرة أوقفت تدفق الناس وفرقت طوابير الانتظار الطويلة. وتسببت الأمطار الغزيرة، في إغلاق بعض مراكز الاقتراع وتأجيل ونقل أخرى.

وجاء الاستفتاء الثالث من نوعه في تاريخ البلاد، بعد حملة كثيفة بين الفريقين المؤيد لخروج بريطانيا من أوروبا والراغب ببقائها فيها تمحورت حول الهجرة والاقتصاد، سجل عدد قياسي من السكان بلغ 46,5 ملايين شخصا اسماءهم للمشاركة في الاستفتاء.

وشددت الصحف البريطانية على الطابع التاريخي للاستفتاء. وعنونت «ذي صن» الشعبية المؤيدة للخروج «يوم الاستقلال»، بينما كان عنوان صحيفة «ذي تايمز» المؤيدة للبقاء «يوم الحساب».

وفي مؤشر على تداعيات الخروج في حال فاز مؤيدوه ليس على أوروبا فحسب بل على العالم، تدخل جميع القادة الأوروبيين وقادة العديد من الدول خارج أوروبا لدعوة البريطانيين إلى البقاء لأن خروج بلادهم يمكن ان يؤدي إلى تفكك الاتحاد الأوروبي.

وحذرت كل المؤسسات الدولية من صندوق النقد الدولي الى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية من ان خروج بريطانيا سيؤدي الى عواقب سلبية على المدى البعيد علاوة على التبعات الاقتصادية الفورية على البلاد مثل التقلبات القوية في الأسواق واحتمال انهيار الجنيه الاسترليني.

ورغم أن المسؤولين الأوروبيين حاولوا تفادي النقاشات الحساسة المتعلقة بمصير بريطانيا، لكن المسألة ظلت حاضرة في الكواليس والجميع أجمع على انه سواء اختار البريطانيون البقاء أم المغادرة لن يكون الاتحاد الأوروبي بعد الاستفتاء كما كان قبله وسيكون عليه إجراء تغييرات كبيرة للاستمرار.

ولا يمكن ان يبقى على حاله مهما كانت النتيجة، إذ ان المواضيع التي حركت حملة الاستفتاء، لاسيما قضايا الاقتصاد والهجرة، لقيت صدى في القارة العجوز التي فقدت على ما يبدو الثقة في إقامة فضاء أوروبي مثالي لما بعد الحرب.

وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك انه: «سيكون من الجنون التغافل عن الإنذار المتمثل بالاستفتاء البريطاني».

وخلال الأيام التالية للاستفتاء سيتعين على القادة الأوروبيين الذين لم يتمكنوا من إيجاد حلول للأزمات المتلاحقة خلال الأشهر الماضية ان يتفقوا على النهج الذي سيتبعونه. لكن مع الاتفاق على ضرورة التغيير. ويقول المحاضر في جامعة كامبردج ومؤلف كتاب «الاتحاد الأوروبي: دليل المواطن «كريس بيكرتون» إذا تأملتم في التفاصيل العملية سرعان ما ستكتشفون المشكلات».

وتقول المحللة لدى المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في بروكسل فيفيان برتوسو «من الممكن جدا ان يأتي رد فعل المؤسسات الأوروبية على شاكلة «العودة الى العمل، العودة الى الوضع الطبيعي»».

ويتوقع صدور مبادرة فرنسية ألمانية يمكن ان تتضمن عناصر تتحدث عن توجهات أوروبية مختلفة او تكتفي بالتطرق الى السياسة الخارجية نظرا لأن البلدين يختلفان بشأن اندماج منطقة اليورو.

قال مسؤول كبير في منطقة اليورو طالبا عدم ذكر اسمه ان «الفرنسيين والألمان سيعلنون مبادرة مشتركة لكنها ستنحصر في مسائل الأمن والدفاع. سيكون من الصعب جدا الاتفاق على المسائل الاقتصادية خلال وقت قصير».

مقترعون بريطانيون يعبرون بقرب ازهار وضعت لاحياء ذكرى النائبة المقتولة جو كوكس (ا.ف.ب)

الإسترليني يبلغ أعلى مستوياته في 2016 تزامناً مع الاستفتاء

لندن ـ رويترز: ارتفع الجنيه الاسترليني إلى أعلى مستوى له منذ بداية 2016 أمام الدولار خلال تداولات أمس بعدما أظهرت أحدث استطلاعات الرأي تقدم المعسكر المؤيد لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. وارتفع الاسترليني 0,4٪ إلى 1,4770 دولار بعدما لامس 1,4847 دولار وهو أعلى مستوى له منذ بداية العام، وعزز اليورو مكاسبه مرتفعا 0,3٪ إلى 1,1330 دولار إذ تلقت العملة الأوروبية الموحدة دعما من انحسار احتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وعلى غرار الاسترليني، صعد مؤشر فايننشال تايمز البريطاني إلى أعلى مستوياته في شهرين خلال تعاملات أمس بعد انطلاق التصويت في الاستفتاء.

وصعد مؤشر فايننشال تايمز 100 الرئيسي 1,7٪ إلى 6368,95 نقطة، محققا مكاسب أسبوعية بنسبة 5,6٪ وهي أعلى زيادة أسبوعية منذ ديسمبر 2011. وكانت أحجام التداول أقل من نحو ثلثي المعدلات المعتادة.

وقاد موجة الصعود مؤشر شركات التعدين البريطانية الذي زاد 2,8٪ بعد ارتفاع في أسعار النحاس.

وصعد سهم شركة جلينكور 4,2٪ ليكون الرابح الأكبر على مؤشر فايننشال تايمز 100 وصعدت أسهم أنجلو أمريكان وريو تينتو وبي.إتش.بي بيليتون بنسب تتراوح بين 2,5٪ و3,7٪.

وكذلك كان حال النفط، الذي صعدت أسعاره أمس متجاهلة هبوطا أقل من المتوقع في مخزونات الخام الأميركية.

وظلت الأسواق العالمية بما في ذلك أسواق السلع الأولية في حالة تأهب على مدار أسابيع قبل ما يطلق عليه الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والذي عرف بـ «Brexit».

وجرى تداول خام القياس العالمي مزيج برنت بزيادة 31 سنتا عند 50,19 دولارا للبرميل. ووصل سعر الخام الأميركي في العقود الآجلة إلى 49,39 دولارا للبرميل بزيادة 26 سنتا عن اليوم السابق.

وتحدى النفط الأنباء المحفزة لهبوط الأسعار حول انخفاض مخزونات الخام الأميركي بأقل من المتوقع، إذ قالت إدارة معلومات الطاقة أمس الأول إن المخزونات هبطت بواقع 917 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 17 يونيو مقارنة بتوقعات بانخفاض مقداره 1,7 مليون برميل.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح لقناة العربية إن سوق النفط تستعيد توازنها وإن الأسعار ارتفعت استجابة لقرب توازن العرض والطلب.

بريطانية تعبر بجانب احد مراكز التصويت (ا.ف.ب)

بعد بريطانيا.. مخاوف من انتقال عدوى المطالبة بمغادرة الاتحاد الأوروبي إلى فرنسا وإيطاليا وهولندا

لندن ـ وكالات: حذرت صحيفة «تليغراف» البريطانية من أن عدوى الخروج من الاتحاد الأوروبي قد تطول بلدانا أخرى. وقالت ان الناخبين في فرنسا وإيطاليا وهولندا سيطالبون بحقهم في التصويت على عضوية بلادهم في الاتحاد ومنطقة اليورو في الوقت الذي تواجه فيه القارة الأوروبية تداعيات استفتاء البريطانيين على الخروج من أوروبا.

وأضافت الصحيفة، في تقرير على موقعها الإلكتروني، انه تزامنا مع تصويت الشعب البريطاني، يخشى قادة الاتحاد سلسلة من استفتاءات مماثلة قد تمزق المنظمة، وذلك في الوقت الذي يواجه قادة الدول ضغوطا للاقتداء برئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وإجراء استفتاء.

وأشارت الصحيفة إلى أن تلك المطالبات تأتي بعد أن قدم زعماء الاقتصاد الألمان دفعة معقولة لحملة الخروج من الاتحاد الأوروبي، بقولهم إن إلغاء اتفاقية التجارة الحرة مع بريطانيا في حال مغادرتها سيكون «عملا أحمقا للغاية».

وفي إيطاليا، أعلنت حركة «فايف ستار» المعارضة للاتحاد الأوروبي الثلاثاء الماضي، أنها قد تطالب باستفتاء على عضوية بلادها في منطقة اليورو، حيث يرغب الحزب في أن تنقسم اليورو إلى عملة لشمال القارة الغني وأخرى للجنوب.

ونقلت الصحيفة دعوة بيبي جريللو، زعيم الحزب الإيطالي المعارض، إلى استفتاء كامل على عضوية بلاده في الاتحاد الأوروبي، وقال: «حقيقة إن دولة مثل بريطانيا تجري استفتاء على مغادرة الاتحاد، تشير إلى فشل المشروع الأوروبي».

أما في فرنسا، دعت زعيمة الجبهة الوطنية المعارضة ماري لو بين أمس الأول، لأن تحظى بلادها باستفتاء على عضويتها في الاتحاد الأوروبي «المتلاشي»، قائلة: «كنت لأصوت لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حتى إني أعتقد أن فرنسا لديها ألف سبب أكثر للمغادرة عن بريطانيا».

وحسبما نقلت الصحيفة، أظهرت استطلاعات رأي أن أغلبية الناخبين في هولندا يرغبون في استفتاء على عضوية بلادهم في الاتحاد الأوروبي، لافتة إلى أنهم منقسمون بالتساوي حول البقاء أو المغادرة.

راهبات يغادرن احد مراكز التصويت بعد الادلاء باصواتهن (ا.ف.ب)

فيضانات اعاقت بعض البريطانيين عن المشاركة

ماري لوبين تصف الاتحاد الأوروبي بـ «المتلاشي»

أردوغان يلوّح بإجراء استفتاء شعبي بشأن الانضمام للاتحاد الأوروبي

اسطنبول ـ وكالات: لوح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإمكانية إجراء استفتاء شعبي على مواصلة مفاوضات بلاده المثيرة للجدل للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، على غرار الاستفتاء الذي شهدته بريطانيا امس على عضويتها في الاتحاد أو الخروج منه «Brexit». وأوضح أردوغان الذي وجه انتقادات عنيفة الى أوروبا، ان بلاده يمكن ان تنظم استفتاء شبيها. وقال في كلمة ألقاها في أنقرة في وقت متأخر أمس الأول: «يمكننا النهوض واستشارة الشعب على غرار البريطانيين»، حسبما نقلت عنه وكالة انباء الاناضول.

وتابع أردوغان: «سنسأل: (هل علينا مواصلة المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي او وضع حد لها؟)»، متهما أوروبا بأنها لا تريد انضمام تركيا إليها لأنها «دولة ذات غالبية من المسلمين».

وسأل الاتحاد الأوروبي: «لماذا تماطلون الى هذا الحد؟»، معبرا بذلك عن إحباط أنقرة أمام العملية المستمرة منذ سنوات.

جاء ذلك في كلمة له خلال حفل تخرج طلاب جامعة السلطان محمد الفاتح، بمركز الخليج للمؤتمرات في اسطنبول.

صحف ألمانية تقدم وعوداً طريفة للبريطانيين

برلين ـ د ب أ: دخلت الصحف الألمانية في قلب الجدل حول استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «Brexit»، حيث وعدت إحدى الصحف الأعلى في المبيعات بالاعتراف بهدف بريطاني محل جدل منذ عقد من الزمن يرجع لبطولة كأس العالم لكرة القدم، وذلك إذا صوت البريطانيون لصالح البقاء في التكتل.

وجاء في عنوان صحيفة «بيلد»: أعزاءنا البريطانيين، إذا بقيتم في الاتحاد الأوروبي، فسنعترف بهدف ويمبلي، في إشارة إلى هدف متنازع عليه سجله الهداف الإنجليزي جيوف هورست في نهائي بطولة كأس العالم لكرة القدم بين انجلترا وألمانيا الغربية، والتي يقول الألمان انه لم يتجاوز خط المرمى.

ومن بين الوعود التي قدمت للبريطانيين أيضا في الصفحة الأولى لصحيفة «بيلد» الإحجام عن التهكم على أذني الأمير تشارلز، وتأخير الساعة في ألمانيا بمقدار ساعة واحدة حتى تتوافق في التوقيت مع التوقيت البريطاني.

كما أشارت صحيفة «فاتس» المحافظة إلى هدف ويمبلي بصورة كرة قدم باللونين الأبيض والأسود في حالة وثب على خط المرمى مع كتابة عنوان «في الداخل أم لا».

ووردت قضية الاستفتاء البريطاني على الصفحات الأولى في جميع الصحف الألمانية.

وجاء في عنوان صحيفة «بيرلينر تسايتونغ» رسالة للبريطانيين تقول «لا تغادرونا بهذه الطريقة.. بريطانيا تجري تصويتا حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، والكثير من الأوروبيين في حالة توتر».